

ثقافة التظاهر فى المجتمع المصرى

دراسة تحليلية لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الى ٣٠ يونيو ٢٠١٣

جاءت الدراسة لرصد وتحليل ثقافة التظاهر لدى المصريين ابان ٢٥ يناير ٢٠١١ الى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، وذلك من خلال تحليل طبيعة وأسباب المظاهرات وطرق تنظيمها وأشكال التفاعل بين المتظاهرين للتعرف على ثقافة المصريين وطرق التعبير عن الرأى وأساليب الاحتجاج وهل يمتلكون ثقافة للتظاهر توجه سلوكهم وأفعالهم أم يسلكون افعال عشوائية غير منظمة فى التعبير عن الرأى .

وذلك من خلال المقابلات مع المتظاهرين فى المجالات المختلفة ، وتحليل المضمون لبعض البرامج الحوارية فى هذه الفترة .

وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج حول اسباب الاحتجاجات والمظاهرات وصور التعبير ودور تكنولوجيا الاتصال فى التنظيم والحشد ، وأشكال العنف المرتبط بالمظاهرات وتحول المظاهرات من مطلب شعب الى سبوبة وشكل من اشكال البلطجة لافتقاد المتظاهر لثقافة التعبير عن الرأى مما يتطلب المعرفة والوعى لدى المتظاهرين حتى لا تنحرف الثورات الى ماكينه تحرق الاخرين بنارها ، والتظاهر السلمى الايجابى هو السبيل الوحيد للإصلاح والتنمية .